((بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ))

المادة / الإرشاد التربوي

ملخص المحاضرة الأولى

- المقدمة : تهدف عملية التربية بصورة عامة إلى خلق افراد متكاملين في نواحي نموهم (العقلي ،والجسمي،والانفعالي ، والاجتماعي)... ويعد التوجيه والإرشاد النفسي احد الركائز الأساسية في تحقيق هذه الأهداف لما يقدمه من خدمات وقائية ونمائية وعلاجية .

- تعريف التوجيه ، تعريف الإرشاد .
- الفرق بين التوجيه و الإرشاد .
- مفهوم الإرشاد وأنواعه . تعريف د.حامد زهران لمفهوم الإرشاد(هو عملية مساعدة الفرد في فهم حاضره وإعداده لمستقبله بهدف وضعه في المكان المناسب له وللمجتمع ومساعدته في تحقيق التوافق الشخصي التربوي والمهني لتحقيق حياة سعيدة).

- أنواع التوجيه :- 1. التوجيه التربوي .
  2. التوجيه المهني .
  3. التوجيه النفسي .
- أهداف التوجيه :-

1. تحقيق النمو/ الوصول إلى عملية النضج والنمو للفرد وتحقيق الذات.
2. تحقيق الذات /قدرة الفرد على توجيه نفسه واتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية دون الاعتماد على الآخرين بهدف معرفة ذاته + فهم وتحليل نفسه + فهم استعداداته وإمكانياته .
3. تحقيق التوافق / ويكمن في عدة مجالات :-

- تحقيق التوافق الشخصي / يولد الرضا وإشباع الدوافع والحاجات مع الذات .
- تحقيق التوافق المهني / يتحقق باختيار المهنة المناسبة على وفق الدراسة الأكاديمية أي وضع الفرد المناسب بالمكان المناسب .
- تحقيق التوافق الاجتماعي / يتضمن مسايرة المعايير الاجتماعية والضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي ...الخ لتحقيق الصحة الاجتماعية ومنها التوافق الأساسي .
- تحقيق الصحة النفسية / من خلال تحقيق صحة النفسية سليمة الفرد وهذا يتطلب القبول داخليا للأمور والتوافق معها .

4. تحسين العملية التربوية / من خلال إثارة الدافعية لدى الفرد نحو التعلم والدراسة .

- أسس التوجيه والإرشاد :-

أولا : الأسس الفلسفية وتتمثل 1 . طبيعة الإنسان
2. أخلاقيات الإرشاد النفسي ويشمل :-
أ.العلم والخبرة ب .الترخيص ج. القسم د. سرية المعلومات هـ. العلاقة المهنية و. العمل المخلص ي. العمل كفريق .

ثانيا : الأسس النفسية والتربوية :
1. الفروق الفردية .
2. الفروق بين الجنسين .
3. مطالب النمو ويشمل :
(مطالب النمو في مرحلة الطفولة ، مطالب النمو في مرحلة المراهقة ، مطالب النمو في مرحلة الرشد ، مطالب النمو في مرحلة الشيخوخة).

ثالثا : الأسس الاجتماعية (الاهتمام بالفرد كعضو في جماعة ، الاستفادة من كل مصادر المجتمع).

رابعا : الأسس العصبية والفسيولوجية .

خامسا : الأسس الأخلاقية :-

- المحافظة على اعلى مستوى ممكن للخدمات التي يقدمها المرشد دون النظر إلى الفوائد الشخصية التي قد يحصل عليها .
- المحافظة على سر المهنة وعلى مصلحة المسترشد .
- المحافظة على العلاقة بين المرشد والمسترشد والطلبة في حدود العلاقة المهنية .
- تحويل الحالة إلى الأخصائيين الآخرين إذا تطلب الامر ذلك .
- المحافظة على كرامة المهنة في العلاقة المرشد بالجمهور .
- اتباع السلوك المهني و الشخصي الذي يتفق مع كرامة المهنة .

- أخلاقيات العمل الإرشادي :

يهدف الدستور الأخلاقي للمرشدين والمعالجين النفسيين إلى تحقيق الأتي :
1. تعريف المرشد ما يجب عليه ان يعمله في عملية الاشاد بصفة عامة وفي مواقف الصراع والطوارئ التي قد تنشأ خلال الممارسة .
2. تحديد مسؤولية المرشد تجاه المسترشد .
3. تحديد حقوق المرشد وحدوده في العملية الإرشادية .
4. تحديد الإطار الاجتماعي وحقوق المجتمع على كل من المرشد والمسترشد.

وهذه الأخلاقيات الإرشادية لا تنفصل عن أخلاقيات علم النفس ولا عن أخلاقيات المعلم ولا عن الأخلاقيات بصفة عامة .

- المرشد التربوي : هو الشخص المهني المتخصص في حقل التوجيه والإرشاد والذي يقدم

خدمات التوجيه والإرشاد في المدرسة بشكل متفرغ .

- صفات المرشد العامة / تقسم إلى ثلاثة عناصر رئيسة وهي

1. معرفة الذات : يجب على المرشد وقبل كل شيء ان يبدأ بفهم نفسه بكل دقة فعلى المرشد ان يكون حاذقًا في عمله بحيث يستطيع التمييز وتقبل نقاط الضعف ونقاط القوة في نفسه وهذا يساعد على فهم وتقديم نفسه بطريقة أفضل وقد اختيرت ثلاث صفات للشخصية يعتقد انها ذات تأثير في فعالية الإرشاد وهذه الصفات هي:-

أ- امان واطمئنان المرشد : فضروريات الأمان عند الإنسان في ثقته بنفسه واحترامه لها ، فالمرشد الأمن والمطمئن يكون حرًا وبعيدًا عن كل أنواع الخوف والقلق .

ب- الثقـــة : إذ تُعد من الصفات الأساسية التي تتطور في المراحل الأولى من حياة الإنسان وحتى يتمكن الإنسان من تبادل الثقة مع الآخرين .

ج- الجرأة في الإرشاد : الإرشاد بحاجة ماسة إلى الجرأة لكن كل فرد بطبيعته يرغب في ان يكون محبوبًا ومعجبًا به ، محترمًا مشهورًا بين الآخرين وإمام هذا يجب على المرشد في بعض الأحيان ان يتخلى عن رغباته هذه ويبتعد عن المدح وذلك من اجل العمل ونموه .

2. فهم الآخرين : ان اليقظة والانتباه الشديد شيء مهم جدًا في عملية الإرشاد وقد عُرف الانتباه أو اليقظة / بأنها الحرية في الشعور والمعرفة بالاتجاهات الثابتة وهو الاتجاه المنفتح والشعور بما يوضحه أو يقوله المسترشد .

3. الانتماء إلى الآخرين : ان المرشد إذا استطاع ان ينتمي للآخرين ويستجيب للمسترشد فان ذلك يمكنه من فهم المسترشد فالانتماء إلى الآخرين يتضمن النقاط الآتية :-

أ- الصدق وعدم التكلف : ان هذه الصفة تمكن من وصف عمل المرشد بدون خداع أو مراوغة ،فالعمل بصراحة وحرية تامة وبدون إخفاء الوجه الحقيقي للمرشد.

ب- عدم السيطرة والهيمنة في عملية الإرشاد : فالمرشد الديمقراطي ذلك الإنسان الذي توجد القدرة على السماح للمسترشد ان يحدد الطريق الذي يرغب ان يسير عليه في عملية الإرشاد.

ج- السماع الدقيق لما يقوله المسترشد : يعُد السماع فن في حد ذاته فعلى المستوى الأول يبدو لنا ان الكل يعرف كيف ينصت للآخرين فان السماع له علاقة مباشرة يتفتح العقل والحس لما يدور حول الفرد اما المستوى الثابت للسماع فهو ان هذه تعُد ظاهرة التأكيد ومتابعة المسترشد فيما يقوله ويوضحه .

م. م .بتول فاضل جواد